منها مكابرة غير مسموعة عند اهل التوجيه ونوجيه اى ونوجيه النقض
ان يقال ما ذكرتم من الدليل غير صحيح لتخلف الحكم المذكور عنه فى تلك الصورة
واما المعارضة فطريقها ان يقال ما ذكرتم من الدليل وان دل على
ثبوت المدلول ولكن عندنا ما ينافيه وانا قال وان دل على ثبوت
المدلول ولم يقل وان ثبت او وان صدق لئلا يلزم ثبوت المدلول
عنده واذا شرع المعارض فى الدليل الدال على خلاف مطلوب المعلل
الاول يصير ذلك المعلل ههنا كالسائل ثمه وبالعكس اى يصير السائل
ههنا كالمعلل ثمه والمعارضة والنقض الاجمالى هما ما يتأتيان فى مقدمات
الدليل ايضا وبيان ذلك انه اذا استدل المعلل على مقدمة الدليل
فللسائل ان يقول هذا الدليل بجميع مقدماته غير صحيح بناء على تخلف الحكم
عنه فى تلك الصورة او يقول هذا الدليل وان دل على ثبوت تلك
المقدمة ولكن عندنا ما ينفيها ويثبت ما ينافيها وذلك المذكور من
المعارضة والنقض الاتيان فى مقدمات الدليل بالنسبة الى تلك المقدمة

التى

لا يقال المعارضة غير جارية [illegible] لان المقدمات
اذا [illegible] لزم [illegible] فاذا لزم الدليل
على خلافه يلزم اجتماع النقيضين او الضدين
فى الواقع وانه محال لانا نقول لا يلزم من
تسليم مقدمات دليله بناء على عدم الوقوف
على فساده عند البحث والمناظرة
ثبوت مدعاه فى الواقع عند ذاته
الدليل على خلافه ٢ منه

قيد المعلل بالاول لان المعلل ح الثانى المعلل [illegible] والمعارض [illegible]

التى استدل المعلل عليها بكون معارضة ونقضا اجماليا وبكون
المعارضة بالقياس الى مجموع الدليل منافضة على سبيل المعارضة
اما كونها منافضة فلورودها على مقدمة من مقدمات الدليل واما
كونها على سبيل المعارضة فظاهر وبكون النقض ايضا بالنسبة
الى مجموع الدليل تفصيليا على طريق الاجمال اما كونه تفصيليا فلتعلقه
بمقدمة معينة واما كونه على طريق الاجمال فظاهر بين هذا اى هذا
الذى ذكرنا الى هذا المحل من جهات البحث من طرف السائل
اى جهى كلها وظيفة السائل فى المباحثة اما من طرف المعلل فالسائل
ان منع مقدمة من مقدمات الدليل فيلزم عليه دفعه اى
دفع ذلك المنع اما بدليل ان كانت تلك المقدمة الممنوعة نظرية
يحتاج الى نظر وكسب او بتنبيه ان كانت تلك المقدمة بديهية
اذ لا يحتاج الى دليل ههنا بل لا يصح ايراده عليها كما قيل فى موضعه
وذلك كقولهم ان تعريف البديهى او الاستدلال عليه اخفى بسبب ما
منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)